عليهما اعني لرويته حالة شبيهة بانتطاق المنتطق
كما يقال لو لم تجيني لم اكرمك يعني ان علة الاكرام
هي المجي وهذه صفة ثابتة قصد تعليلها
بنية خدمة الممدوح فتكون من الضرب الاول
وهو الصفة الثابتة التي قصد بيان علتها
وما قيل انه اراد ان الانتطاق صفة ممتنعة
الثبوت للجوزا وقد اثبتها الشاعر وعللها
بنية الجوزا خدمة الممدوح فهو وهم انه مخالف
لصريح كلام المص في الايضاح ليس بشي لان
حديث انتطاق الجوزا اعني الحالة الشبيهة
بذلك ثابت بل محسوس والاقرب ان يجعل لو

هذا

هذا مثلها في قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله
لفسدتا اعني الاستدلال بانتفا الثاني على انتفا
الاول فيكون الانتطاق علة لكونه بنية الجوزا خدمة
الممدوح اي دليلا عليه وعلة للعلم مع انه وصف
غير ممكن والحق به اي بحسن التعليل ما بني
على الشك ولم يجعل منه لان فيه ادعاء واصرارا
والشك ينافيه كقوله كان السحاب الغر غيبن
والمراد السحاب الماطرة الغزيرة الما غيبن
تحتها اي تحت الربي حبيبا فما ترقى الاصل ترقا
بالهمزة فخففت اي ما تسكن لهن مدامع علل
على سبيل الشك نزول المطر من السحاب بانها